**يقول فرانك كيلش في كتابه ثورة الأنفوميديا The Informedia Revolution:**
**"سيكون المحرك الاقتصادي للاقتصاد العالمي الجديد مكوناً من صناعة الأنفوميديا (Infomedia)، وهي الحوسبة والاتصالات والإلكترونيات الاستهلاكية، وهذه الصناعات هي أكبر الصناعات العالمية الآن وأكثرها ديناميكية ونمواً بحيث تبلغ ٣ ترليون دولار، وسيكون عصر الأنفوميديا أعظم انطلاقة وأضخم تعزيز على مدار التاريخ للاقتصاد العالمي، خارج النطاق العسكري، فسيكون محرك التقدم للتكتلات الاقتصادية والتجارية العظمى – آسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية – في القرن المقبل".**

## مقدمة الكتاب

في هذا العصر الرقمي الذي ينتشر فيه الإنترنت انتشاراً هائلاً، شاع مفهوم التجارة الإلكترونية التي تتيح العديد من المزايا، فبالنسبة لرجال الأعمال، أصبح من الممكن تجنب مشقة السفر للقاء شركائهم وعملائهم، وأصبح بمقدورهم الحد من الوقت والمال للترويج لبضائعهم وعرضها في الأسواق. أما بالنسبة للزبائن فليس عليهم التنقل كثيراً للحصول على ما يريدونه، أو الوقوف في طابور طويل، أو حتى استخدام النقود التقليدية، إذ يكفي اقتناء جهاز كمبيوتر، وبرنامج مستعرض للإنترنت، واشتراك بالإنترنت.

ولا تقتصر التجارة الإلكترونية- **(E-Commerce)** كما يظن البعض ـ على عمليات بيع وشراء السِلع والخدمات عبر الإنترنت، إذ إن التجارة الإلكترونية ـ منذ انطلاقتها ـ كانت تتضمَّن دائماً معالجة حركات البيع



obeikan.com

والـشراء وإرسـال التحـويلات الماليـة عـبر شـبكة الإنترنـت، ولكـن التجـارة الإلكترونية في حقيقة الأمر تنطوي على ما هو أكثر من ذلك بكثير، فقد توسَّعت حتى أصبحت تشمل عمليات بيع وشراء المعلومات نفسها جنباً إلى جنب مع السِلَع والخدمات، ولا تقف التجارة الإلكترونية عند هذا الحد، إذ إن الآفـاق الـتي تفتحهـا التجـارة الإلكترونيـة أمـام الـشركات والمؤسـسات والأفراد لا تقف عند حد.

وبهذا العمل المتواضع أسأل الله أن أكون وفقت في تقديم هذا الكتاب ليكون بمثابة نبراسٍ يضيء الطريق إلى كل محبي المعرفة والعلم.

**اللاذقية ٢٠٠٨/٤/٨**

**أ. مصطفى يوسف كافي**

obeikan.com